عَنْزُ بن وائل

(عسير ، أراشة ، رفيدة)(*)

ا. محمد بن أحمد بن مُعَبِّر

(*) دراسة منشورة في كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، لغيثان بن جريس (الطبعة الاولى)(الرياض: مطابع الحميضي ، ١٤٤٢هـ/٢٠٢١م) (الجزء العشرون)، ص ص ٤٩٦-٥١٣.

ثالثاً : عَنْزُ بن وَائل (عسير، أراشة، رفيدة) . بقلم . أ . محمد بن أحمد بن مُعَبِّر : [(١)].

م	الموضوع	الصفحة
١ـ	مقدمة	٤٩٦
٢ـ	السراة والحجاز	٤٩٨
٣ـ	السروات	٤٩٩
٤ـ	سراة عَنْز بن وائل	٥٠٢
٥ـ	فروع قبيلة عَنْز بن وائل:	٥٠٣
	أـ الفروع القديمة	٥٠٣
	ب ـ الفروع المعاصرة	٥٠٣
٦ـ	المسار التاريخي للوجود العَنْزي	٥٠٤
٧ـ	الموقع الجيني المَذْحجي العَنْزي	٥٠٩
٨ـ	المراجع والمصادر	٥١١

١ـ مقدمة :

الحمـد لله رب العالمـين، والصلاة والسلام علـى النبي الأمين، وعلى آلـه وصحبه ومن تَبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين، وبعد : فمنذ سنة (١٣٩٩هـ) وأنا مَعْني بالبحث عن بلاد قبيلة (عَنْـز بن وائـل) ، وأخرجت مجموعة من الكتـب والأبحاث في هذا الشـأن . وكان من أقسى المُعضـلات التـي واجهتها في مسـيرة البحث ذلـك التَّحْريف حول نسب قبيلـة عَنز وفروعها الثلاثـة (عسـير، وأراشة، ورُفَيْدة) حتى خُيِّل لِي أنه من الصعوبة بمكان أنْ يتمّ الخروج من هـذه المشكلة، فها هي فروع عَنز وقد ذهبت شـذر مذر بين القبائل المجاورة، فعسير في عداد الأزد، وأراشـة في عداد شهـران، ورُفَيْدة في عداد قحطـان . إلا أنّ مُعَاناة البحث والدراسة . منذ صدور كتابي (مَدينة جُرَش من المراكز الحضارية القديمة) سنة (١٤٠٨هـ) حتى اليوم . أسفرت القناع عن وِجْهِ الحقيقة التي غابت خلف التَّحْريف، والتَّلاعب، والأخطاء، المقصودة وغير المقصودة . وتمثلت هذه الحقية في صورة واضحة المعالم، وهي العَنْزية الخالصة لفروع قبيلة عَنز بن وائل الثلاثة، وهي (عسير، وأراشة، ورُفَيْدة) وأنّها على نسبها هذا في بلادها (سراة عَنز بن وائل) منذ العصر الجاهلي حتى اليوم (١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م)[(٢)] .

---

(١) للمزيد عن سيرة الأستاذ محمد بن أحمد بن مُعَبِّر انظر: كتابه: نقش القلم (١٣٨٢ـ ١٤٣٥هـ) (الرياض: مطابـع الحميضي، ١٤٣٦هـ ٢٠١٤م) (٤٤٦صفحة) . وله دراسات عديدة نشرت في موسوعة القول المكتوب في تاريخ الجنوب في الأجزاء من (٤ـ ٢٠) . (ابن جريس) .

(٢) وهـذا لا ينفـي وجود بعض السكان من غير قبيلة عَنز بن وائل ، إلاّ أنّ الأرض لا تنسب إليهم ، ومن ذلك – على سبيل المثال – قبيلة الأزد . (ابن معبِر) .

وأنّ ما حَاقَ بها من التَّلاعب والتَّحْريف في نسبها، ليس إلاَّ من صناعة بعض الأفراد والأسَر في عصرنا الحالي، التي تسعَى إلى تحقيق المصالح والمكاسب، واستجاشت بعض أصحاب القلم في عملية التَّحْريف للتاريخ والأنساب، أو أوحت لبعضهم بمعلومات خاطئة، فأدرجوها في كتبهم عن حُسن قَصْد، دون التَّحَقّق من مصداقيتها وصحَّتها، ولأنّ بعض هؤلاء - من أصحاب القلم - ممّن راجت مؤلفاتهم، فقد تَلَقَّفَتْهاَ العقول وحظيت بالقَبُول، من مُنطلق الثّقَة في أصحابها، أو التسليم بالحَرْف المطبوع[١]. وقد بدأت الإرهاصات لعمليات التّلاعب والتَّحريف منذ سنة (١٣٥٠هـ) أو قبلها بقليل، ثم تَشَكَّلَت معالمها بصدور بعض الكتب التاريخية أو كتب الرحلات، منذ سنة (١٣٧٠هـ) . وقد تمّ إعداد هذه الكتب في اتجاهين، هما :

١. الكتب المصنوعة أو المُزَوَّرة بكاملها، برعاية من يُريد أنْ يصنع لنفسه وأسرته مجداً من وَرَق، وقد حَرص رُعَاة هذه المجموعة من الكتب أن يصدر كلّ كتاب بعد وفاة من وُضع اسمه عَليه كمؤلف له . ومن هذه المجموعة تكوّنت ذاكرة تاريخية شعبية، وتَغَلْغلتَ أدبياتها بشكل واسع[٢].

الكتب التاريخية والجغرافية، وكتب الرحلات، التي كتبها أصحابها، وأصدروها بأنفسهم، ويغلب عليها الخروج من دائرة المجموعة السابقة، حيث اعتمد أصحابها على المصادر والمراجع إلى حدٍّ بعيد . وتميزت بالاحتراز حينما يتعلق الأمر بالأنساب، ولا سيما فيما يتصل بفروع قبيلة عَنْز بن وائل، فالمؤلف يتلقّى معلومات شفهية ممّن يسعون إلى التحريف في أنساب عَنْز، ولكنه يحترز بذكر الأصل الصحيح بعد إدراجه للقول المُحَرَّف[٣]. إلاّ أنّ أخطر ما يتعلّق بهذا التحريف، هو ما يَتَبَنَّاه بعض أصحاب الألقاب العلمية الجامعية، ونقرأه في كتبهم وأبحاثهم، من إصرار على متابعة هذا التَّحْريف، مع صدور الكثير من الكتب، وظهور الكثير من الكتب المخطوطة، والوثائق، التيَ تحمل في طيّاتها ما يُزيل الغموض عن تاريخ وأنساب قبيلة عَنْز وفروعها وأماكنها . بل حمل علم التحليل الجيني (DNA) الدلالة القاطعة على اجتماع فروع عَنْز بن وائل (عسير، وأراشة، وَرُفَيْدة) في التَّحَوّر الجيني (FGC14297)، ويتوافق هذا التحور مع المسار التاريخي والجغرافي لقبيلة عَنْز وفروعها . ومن أجل تقديم صورة واضحة المعالم عن قبيلة عَنْز بن وائل وفروعها، كان هذا البحث - الذي

(١) هناك الكثير من الدراسات التي صدرت عن مواطن عديدة في بلاد تهامة والسراة خلال الخمسين عاماً الماضية ، وفيها الكثير من الخلط والمعلومات الخاطئة التي لا تقوم على مصادر علمية موثوقة. وهذه البلاد مازالت بحاجة إلى دراسات علمية حيادية ونزيهة . (ابن جريس).

(٢) أصدر الأستاذ منصور بن أحمد العسيري كتاباً في نقد هذه الكتب بعنوان: (عسير والتاريخ وانحراف المسار) وهو من أوفى الردود في هذا المجال. (ابن معبِّر) .

(٣) وقد بدأتُ في نقد هذه الكتب ، ونَشَرْتُ بعض الكتب والأبحاث في هذا الشأن . في موسوعة القول المكتوب في تاريخ الجنوب) لغيثان بن علي بن جريس ، وغيرها . (ابن معبِّر)

بــين يديك ـ بعنــوان (عَنْز بن وائل : عسير، أراشة، رُفَيْــدة) ، ليُضَاف إلى أعمالي السابقــة، التــي تــدور في فلكه، وهي: (١) ســراة عَنْز بن وائــل، ط١: (١٤٣٢هـ) . (٢) أحــد رُفَيْدة وجُرَشــ (علاقة المكان والسكان) ط١ : (١٤٣٤هـ) ، ضمن كتاب (القــول المكتوب في تاريخ الجنوب) د. غيثــان بن جريس، جـ٥. (٣) قصة البحث عــن جرش، ط١ : (١٤٣٤هـ) . (٤) مدينــة جُرَش من المراكز الحضارية القديمة، ط١ : (١٤٠٨هــ) . (٥) قــراءة نقديــة في كتاب (قبائل إقليــم عسير في الجاهلية والإســلام، لمؤلّفــه الشيخ عمر بن غرامــة العمروي) ط١ : ١٤٣٦هـــ، ضمن كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) جـ٨ . (٦) رحلتي مع جُرَش (١٣٩٩ ـ ١٤٣٤هـ) ط١ : ١٤٣٧هـــ، ضمــن كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب، جـ١٠ .(٧) تقرير المشروع الأثري والسياحي لإحياء مدينة جُرَش، ط١ : ١٤٢٧هـ . (٨) الأزْد وعسير (قيــد الإعــداد) . (٩) شعف أراشــة (التَّحريف والتصحيــح) (مُعَدٌّ للطبع) . وغيرهــا[١] .وأسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والصّدق في القول والعمل، عليه توكلنا وإليه ننيب.

٢ـ السراة والحجاز :

(الســراة) و (الحجــاز) بينهمــا تلازم أبــدي في المكان، واختــلاف في الحدود حســب المفهوم السياسي لكل عصر . ولعل فيما قاله الهمداني ما يؤكد التلازم المكاني، إذ يقــول : جبل السراة، هو أعظم جبال العــرب وأذكَرُها أقْبَل من قعرة اليمن حتى بلغ أطــراف بوادي الشام فسمّته العرب حجازاً لأنه حجــز بين الغَوْر وهو هابط، وبين نجد وهو ظاهر) [٢].

وقــال الشيــخ حمد الجاسر : " تمتد في غرب بلاد العــرب سلسلة من الجبال، من اليمــن جنوباً إلى الشــام شمالاً، وهذه السلســلة تخترقها أودية وشعــاب كثيرة، يُشَرِّق بعضهــا وبعضها يُغَرِّب، وليست هذه السلسلة على درجة واحدة من حيث الارتفاع فمنها الشامــخ ومنها المنخفض، ومنها مسطــح القمة له فرَاع واسعة فيها سكان، ومنها ما هو مؤلل أصلع القمة خال من النبات ومن وسائل الحياَة [٣] .

هــذه السلسلــة تسمى الحجاز، ويعلل المتقدمون التسميــة بأنها حجزت بين الغور – وهــو منخفض متصل بالبحــر ـ وبين نجد ـ وهــو أعالي الجزيرة المرتفعــة ذات الأرض السهلــة التربــة الكثيرة النبات عندمــا يجودها الغيث، ويطلق على هــذه السلسلة أيضاً

---

(١) هناك كتب وبحوث أخرى عديدة لابن مُعَبِّر ورد فيها ذكر لتاريخ عنز بن وائل ، وعسير وغيرها .(ابن جريس) .

(٢) صفة جزيرة العرب ، ص٥٨ ..(ابن معبِّر) .

(٣) هنــاك عشرات الدراسات والكتب والرسائل العلمية التي أشارت إلى السراة ، أو جبال السراة ، والحجاز، وبعضهــا مطبوع ومنشور ، ومنها المكتوب باللغة العربية وأخرى بلغات أجنبية وبخاصة اللغة الإنجليزية .(ابن جريس) .

اسم (الطود) لكنه يخص جنوبها من قرب مكة حتى اليمن، ويطلق على الطرف الجنوبي الشرقي اسم الجبل الأسود وعلى القسم الشمالي حجاز المدينة، كما يسمى القسم الجنوبي أيضاً باسم السراة وقد يقال السروات، لأن كل قسم فيه ينسب إلى قبيلة ويدعى سراة . أما القسم الشمالي فقد يطلق عليه اسم السّراة وخاصة الجبال الواقعة بين عسفان والمدينة)[١] .

وعن تكوّن جبال السراة يذكر الجغرافيون أنه : في الزمن الجيولوجي الثالث حدثت عدة حركات عنيفة أصابت منطقة البحر الأحمر، ونتج عنها تكوين أخدوده، وجبال السراة أو السراوات، وامتد الأخدود من الجنوب ابتداء من بحيرة تنجانيقا ثم يتجه شمالا إلى خليج العقبة، والبحر الميت، وغور الأردن، وسهل البقاع، والغاب، والعمق، وبهذا كوّن أكبر صدع أخدودي في العالم[٢] . هذا هو ما يهمنا عن (السراة / الحجاز) بشكل عام، أما الجانب المهم وهو (السراة) أو (السروات) التي تمثل (سراة عَنْز) أحد أجزاءها، فسيكون المسار العام الذي نصل من خلاله إلى (سراة عَنْز) .

٣. السّرَوَات:

رسم الهمداني أقسام السروات بدءاً من شمال عدن، ثم اتجه شمالاً، وهي: (١) سراة المعافر . (٢) سراة الكلاع . (٣) سراة بني سيف. (٤) سراة جبلان . (٥) سراة ألْهان . (٦) سراة المصانع . (٧) سراة قُدَم . (٨) سراة عُذَر وهنوم . (٩) سراة خولان . (١٠) سراة جَنْب. (١١) سراة عَنْز . (١٢) سراة الحَجْر . (١٣) سراة ناه، (ويقال : باه) . (١٤) سراة الخال . (١٥) سراة زهران . (١٦) سراة بجيلة . (١٧) سراة بني شبابة وعدوان . (١٨) سراة الطائف[٣] .

وقال في موضع آخر: ثم يتلو سراة عَنْز سراة الحَجْر، ثم يتلوها سراة غامد، ثم سراة دَوْس، ثم سراة فهم وعدوان، ثم سراة الطائف[٤] . ويُعَدُّ الهمداني . فيما أعلم . صاحب السبق في تحديد أجزاء السروات وسكانها من عدن إلى الطائف. أما السروات من الطائف إلى عسير، فقد ذكرها حمد الجاسر، في ضوء كلام الهمداني، مع بعض

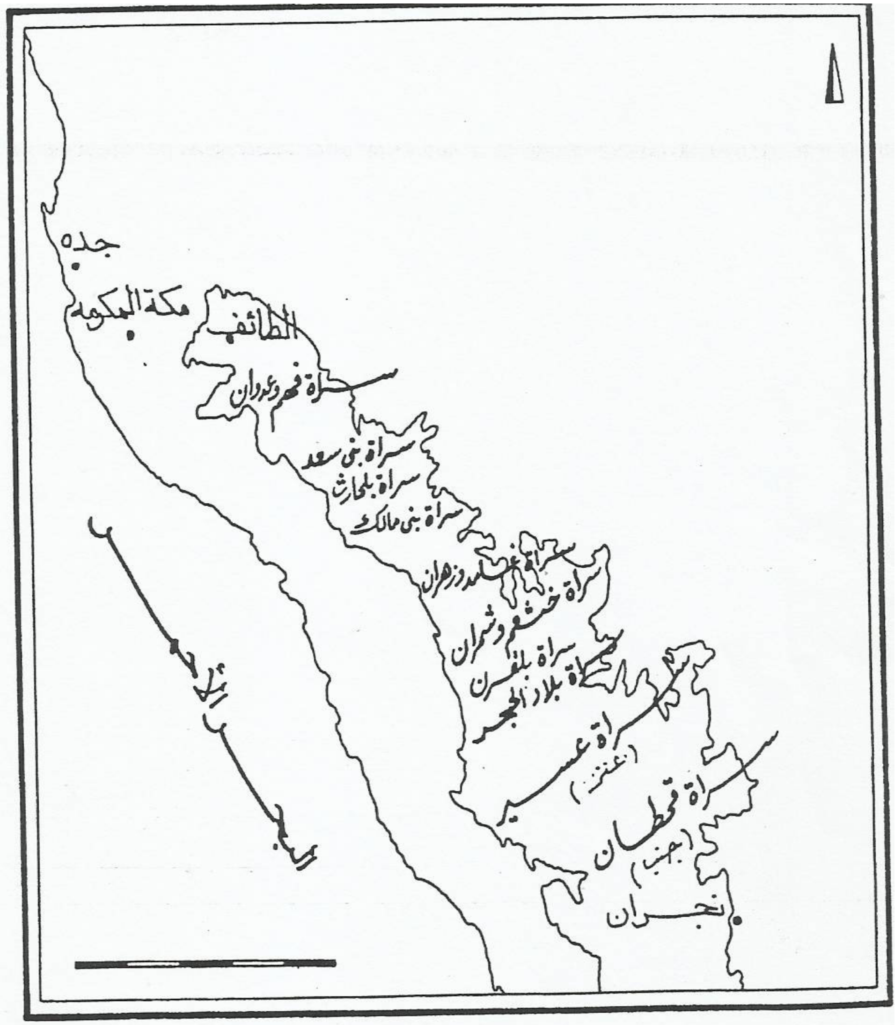
(١) في سراة غامد وزهران ، ص٣٥٣ ..(ابن معبِّر) .

(٢) الجغرافيا التاريخية لشبه الجزيرة العربية في عصور ما قبل التاريخ ، د. محمد خميس الزوكة ، ص٦١ ..(ابن معبِّر) . وكتب التراث الإسلامي المبكر وبخاصة المعاجم والكتب الجغرافية واللغوية وغيرها تحدثت بشكل كبير عن الحجاز والسراة أو السروات وجاء الباحثون المتأخرون فدرسوا وناقشوا ما كتبه الأوائل عن هذه الجبال . (ابن جريس) .

(٣) صفة جزيرة العرب ، ص٩٩ .(ابن معبِّر) . هذه السروات مأهولة بالسكان منذ قديم الزمان ، ولها تاريخ وحضارة ، ومازالت وبحاجة إلى دراسة علمية توثيقية رصينة . (ابن جريس) .

(٤) السابق ، ص٢٥٨ .(ابن معبِّر) .

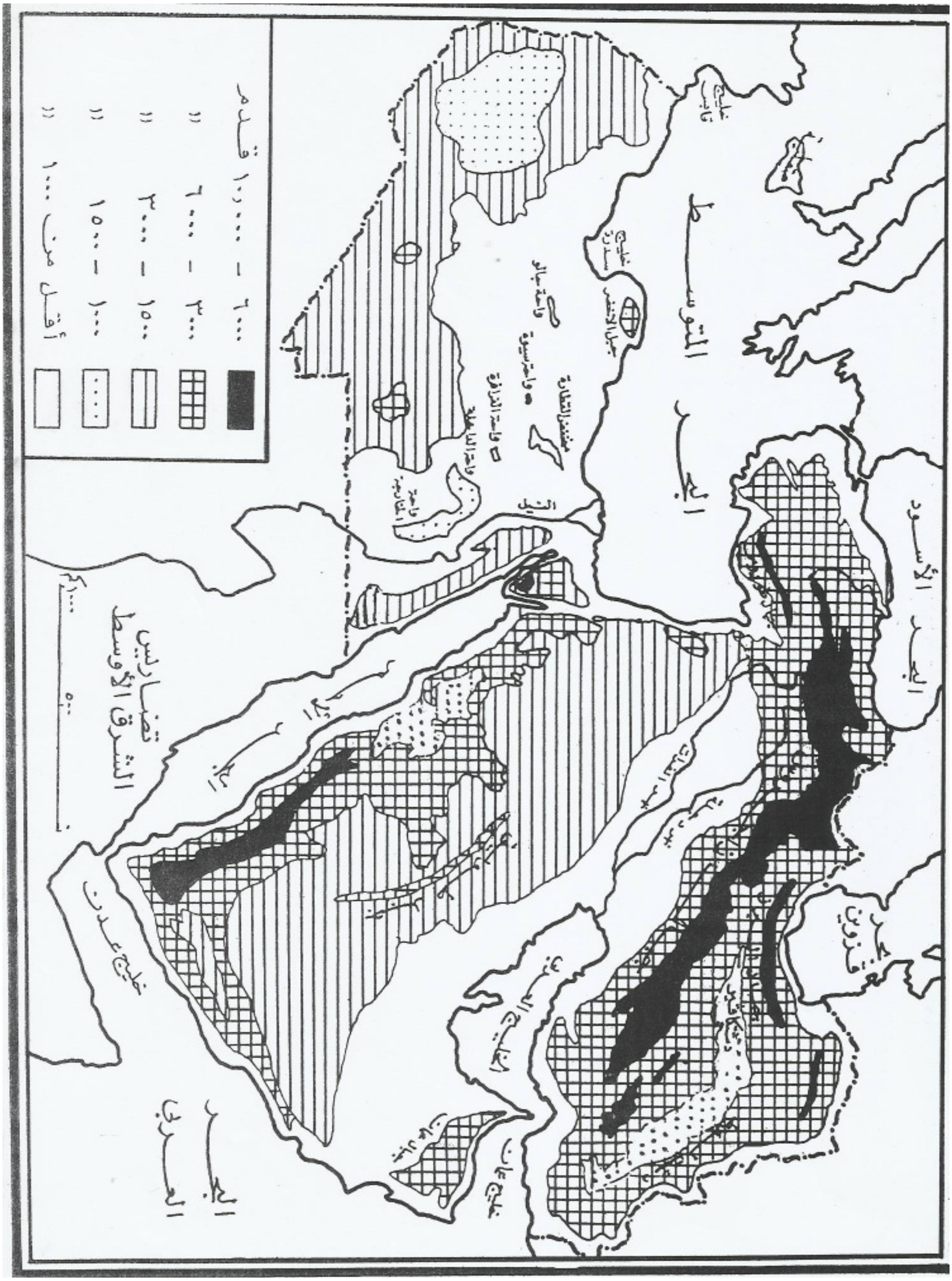
التحديـد المعاصـر لهذه السـروات(١). وكتب الدكتـور غيثان بن علي بـن جريس صورة أشمـل وأوضح عـن السروات التي ذكرها الهمداني، ثم الجاسـر، ولا سيما في العصر الحاضر(٢).



المصدر : (الدكتور/ غيثان بن علي بن جريس)

(١) في سراة غامد وزهران، ص٣٥٦. (ابن معبِّر) .

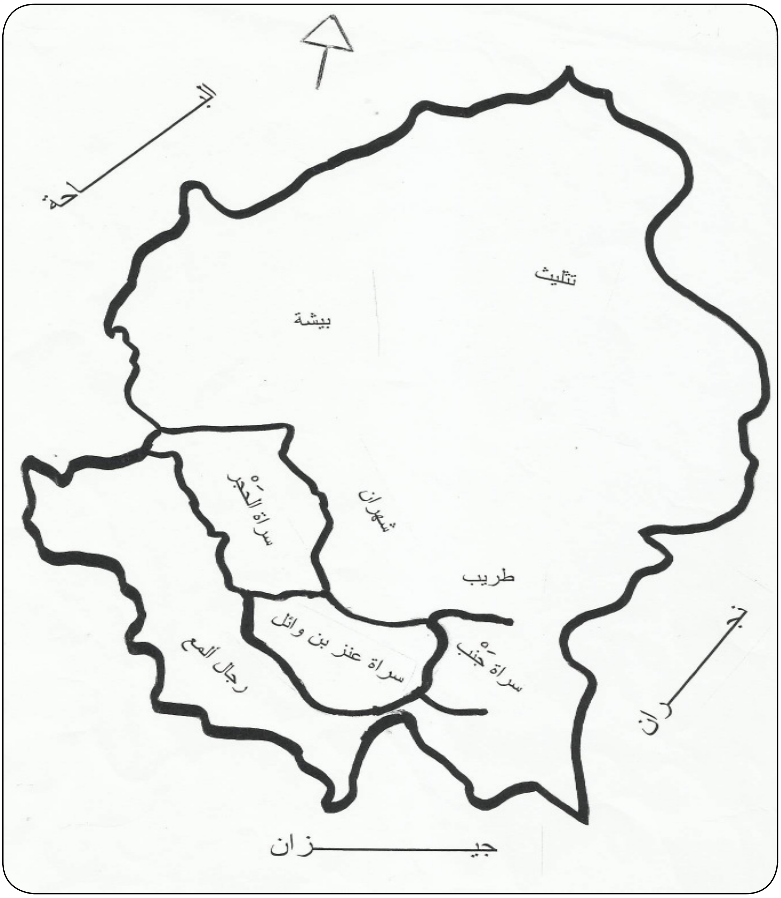
(٢) دراسات في تاريخ تهامة والسراة، جـ١، ص١٣٧. (ابن معبِّر) .



المصدر : (الأطلس التاريخي الجغرافي)

٤ـ سَرَاة عَنْز بن وائل :

تقعِ سراة (عَنْز بن وائل) بين سراة جَنْب (سراة عبيدة) جنوباً، و سراة الحَجْر شمـالاً، وهـذا ما أفدته من كلامِ الهمداني. وبهذا فـإن (سراة عَنْز) لا تمثل ما يعرف اليـوم بمنطقـة عسير، فسراة عَنْز جـزء من منطقة عسير. ويمكـن تحديد سراة عَنْز بمـا يلي : (١) من الشمال : حدود قبيلـة بللحمر، وهي من قبائل رجال الحَجْر (سراة الحجر) . (٢) ومن الجنوب : حدود قبيلة عبيدة، وهي من أجزاء (سراة جَنْب) . (٣) ومن الشرق : بلاد شهران . (٤) ومن الغرب : منحدرات جبال السراة .



سراة عَنْز بن وائل ضمن منطقة عسير

(من إعداد المؤلف)

٥. فُرُوع قبيلة عَنْز بن وائل

أ. الفروع القديمة :

الفروع الأساسية لقبيلة عَنْز بن وائل : رُفَيْدة، وأراشة، وعسير، وتفرَّعَت هذه الفروع الثلاثة إلى فروع أخرى، وهي في بعض كتب الأنساب كما يلي : هـو عَنْز واسمه (عبد الله) بن وائل[١] . وَوَلَدَ عَنْز : رُفَيْدَة، وأَرَاشة . فولد رفيدة بن عَنْز : عبد الله، وعامراً، وربيعة، ومعاوية، وعمراً، وحماراً . فولَدَ عمرو بن رفيدة: شَقيقاً، وسَلَمة، وتميماً، وعبد الله . وَوَلد ربيعة بن رفيدة : مالكاً . فولَدَ مالك : جذيمةَ، وَسَلامان، وتَوْلَباً . فولد سَلامان : حُجْراً . وولد عامر بن رفيدة : عبد الله، وإياساً ووَهْباً .

وولد أَرَاشة بن عَنْز: قناناً، وعسيراً[٢]، وجندلة . فولد عسير بن أراشة : مالكاً، وتيماً . فولَدَ مالك: غنْماً. وولد تيم : سلمة، وزهيراً، وعمراً [٣].

وقال الهمداني : وأولد عَنْز بن وائل على ما خبرني بعض من يصاليهم من جنب : رُفيدة وأراشة، فأولد رفيدة : ربيعة، ومعاوية، وعامراً، وعبد الله، وعمراً، وحماراً، فأولد ربيعة : مالكاً، فولد مالك : جُريمة، وتولبا، وسلامان . وولد عامر بن رفيدة : عبد الله، ووهباً، وإياساً، وولد عمرو بن رفيدة : سلمة، وشقيقاً، وتميماً، وعبد الله، وأولد أراشة بن عَنْز : عسيراً، وقناناً، وجندلة، فولد عسير : مالكاً، وتميماً، فولد مالك : غنماً، وحارمة، وجديلاً، وتَيْماً، فولد تيم بن مالك : زهيراً، وسلمة – وفيها بنو شيبة – وعضاضة [٤].

وذكر الهمداني بعض الفروع، وهي : (١) بنو عبد الله بن عامر (في عُنْقَة) . (٢) بنو أبي عاصم (في العَيْبَا) . (٣) بنو أسد (في دلغان) . (٤) بنو شَيْبَة (في القرعاء، والمَسْقي) . (٥) حازمة (في الرُّفيد). (٦) بنو حديد (في الغَوْص) . (٧) بنو غنم (في الرّاكس) . (٨) بنو مالك (في تمنية) .(٩) بنو جابرة، من شيبة . (١٠) بنو النُّعْمان[٥].

ب. الفروع المعاصرة :

احتفظت الفروع المعاصرة لقبيلة عَنْز ببعض أسماء الفروع القديمة، ومنها:(١) عسير .(٢) أراشة. (٣) رُفَيْدَة . (٤) عُضَاضة. (٥) بنو جابرة .(٦) بنو وَهْب . (٧) بنو مالك . وتُعَدّ الفروع الثلاثة الأساسية القديمة (عسير، وأراشة، ورُفَيْدة) مُرْتَكزاً للتفريعات المعاصرة المرتبطة بالفروع القديمة نسباً وجغرافية، وهي كما يلي:

(١) عَسير : وفروعها المعاصرة : مُغَيْد . و عَلْكم . و ربيعة ورُفَيْدَة .و بنو مالك .

---

(١) نسب معد واليمن الكبير، ابن الكلبي، ج١، ص٩٤ . جمهرة أنساب العرب . ابن حزم، ص٣٠٢ . (ابن معبِّر) .

(٢) ورد (عشير) بالشين المعجمة في جمهرة النسب، لابن الكلبي، وهو بالسين المهملة في كتابه نسب معدّ واليمن الكبير. (ابن معبِّر) .

(٣) جمهرة النسب، ابن الكلبي، ص٥٧٥ . نسب معد واليمن الكبير، ابن الكلبي، ج١، ص٩٤ . (ابن معبِّر) .

(٤) الإكليل، ج١، ص٢٦٢ . (ابن معبِّر) .

(٥) صفة جزيرة العرب، ص٢٥٥ . (ابن معبِّر) .

(٢) أَرَاشَــة : وفروعهــا المعاصرة : بنــو مالك (في الشّعف وتهامــة) .و بنو جَابِرة (مِنْ شَيْبَة) . وآل سرحان . والقرعاء (مِنْ شَيْبَة) والمَسْقي (من شَيْبَة) [١].

(٣)رُفَيْدة : وفروعها المعاصِرة: آل الجَحَل . وآل الشِّوَاط . و آل مُسْتَنِير . و جَارِمَة. و بنو قَيْس وخَطَّاب. و إلحاف. وذَعَيّ .ووَقَشَة .

٦ـ المَسَار التاريخي للوجود العَنْزي :

أ ـ عَنْز بن وائل في العصر الجاهلي وأوائل القرن الأول الهجري :

عند الهَمْداني إشارات واضحة تؤكد وجود قبيلة عَنْز بن وائل في العصر الجاهلي، وأوائل القرن الأول الهجري، فهذا عمرو بن يزيد أخو بنِي حيٍّ بن عوف يقول :

ومِـلْـتُ إلى عَـنْـز ففـي دار وائـل بَـهَـالـيـلُ مَـنّـا سـادة وأسـود

وعمــرو هذا مــن المعاصرين لسيــف بن ذي يزن، وأُمُّــه امرأة من عَنْــز [٢]. ويقول الهمــداني : مُحَكّــم بن عمرو ابن يزيد بن عمرو بن مسعود، وهو الذي رجع من بلد عَنْز ابــن وائــل من دم أصابه مــن قومه، وذلك بعد خــروج أبيه إلى المدينــة[٣]. في آخر أيّام الهجرة[٤]. ويقول مالك بن قطينة العوفي :

تـرَحّـل عـمـرو عـن قـطـائـع قـومـه فحالفَ موج البحر عَنْز بن وائل

ب ـ عَنْز بن وائل في القرن الثاني الهجري :

قال ابن الكلبي (ت٢٠٤هـ) : (عَنْز مع خثعم حيث كانوا حلفاء لهم) ثم قال: (وهم إلى جنب خثعم، وهم بالسراة مع خثعم حيث كانوا) [٥].وفي هذا القرن رحل أحمد بن يزيد بــن عمرو بن نابت بن الريــان القشيبي العوسجي مِن صعــدة إلى جُرَش، ونزل في تندحة، وكانــت من أحواز جرش التــي تسيطر عليها قبيلة عَنْز بن وائــل، فوقعت الحرب بينهِ وبين عَنْز، وانتصر عليهم، وسكن في جُرش[٦].وهذا يدل على تمكن عَنْز من سراتها أصلاً .

ج ـ عَنْز بن وائل في القرن الثالث الهجري :

من خلال ما ورد عن عَنْز في القرن الثاني كحلف مع خثعم حسب كلام ابن الكلبي،

---

(١) قال الهَمْداني : (القرعاء لشَيْبَة من عَنْز، ولهم قرية كبيرة ذات مسجد جامع يقال لها المَسْقي) ثم قال : (المَسْقي لِشَيْبَة مِن عَنْز) وهذا يتوافق مع التحليل الجيني لفروع (أراشة) التي تلتقي في التّحَوّر (FGC 14297) الذي يجمع فروع عَنْز بن وَائل (صفة جزيرة العرب، ص٢٥٧) . ابن جريس، دراسات في تاريخ تهامة والسراة، جـ١، ص١٣٧ . (ابن معبِّر) .

(٢) الإكليل، جـ١، ص٢٤٩ . (ابن معبِّر) .

(٣) المدينة المنورة . (ابن معبِّر) .

(٤) الإكليل، جـ١ ن ص٢٥٥ . (ابن معبِّر) .

(٥) جمهرة النسب، جـ٢، ص١٩٣ (تحقيق العظم) . (ابن معبِّر) .

(٦) الإكليل، جـ٢، ص١٣٩. (ابن معبِّر) .

ومـا سـيرد عن قبيلة عَنْز كصاحبة ديار وسراة تحمـل اسمها في القرن الرابع الهجري حسـب كلام الهمـداني . أقـول : من خلال ذلك يمكن القول – على وجـه التّأكيد – بأن لقبيلة عَنْز سراة وديارا تحمل اسمها في القرن الثالث الهجري .

د ـ عَنْز بن وائل في القرن الرابع الهجري :

تَجَلَّـت في هذا القَرْن صُورة واضِحة لسراة عَنْز بـن وائل، فقد وضعها الهمداني ضمن السروات، وجعل بلادها بين سراة جَنْب جنوبا، وسراة الحجْر شمالا[١] . وقال في موضع آخر عـن جُرشـ : (هي كورة نجد العليا، وهي من ديار عَنْز، ويسكنها ويترأس فيها العواسج من أشراف حمْير) [٢] . بل ذكر بعض المواضع غير مدينة جُرَش، فقال : (ويُصالي قصبة جُرَش أوطـان حَزيمة[٣] . مـن عَنز، ثم يُواطن حزيمة من شاميّها عَسـير ؛ قبائل من عَنز، وعسير يمانيـة تنـزّرت، ودخلت في عَنز، فأوطان عسـير إلى رأس تيّة وهي عقبة من أشراف تهامة، وهـي أبها وبها قـبر ذي القرنين فيما يقال عُثر عليه على رأس ثلاثمائة من تأريخ الهجرة، والدّارة والفُتَيْحا، واللصْبَة، والملحة، وطبَب، وأتَانة، وعبل، والمغْوث، وجُرَشة، والحدبَة، هذه أودية عسير كلها . ومن النجدي أوطانها: الرُّفَيْد بلد حصون وزروع لعنز، ووادي هذا، وسَعْيَا ويسكنهـا البشريّون مـن الأزْد، وقد يقال أنهم من بلحارث، ثـم يصلاها عُنُقة ويسكنها بنو عبد الله بن عامر من عَنز، ثم تندحَة وهي العين من أودية جُرَش وفيها أعناب وآبار وساكنه بنو أسَامة من الأزْد رأيت بعضهم ينجذب إلى شهْران العريضة، والعَيْبَا بلد مزارع لبني أبي عَاصم من عَنز، ويليها وادي طلعَان كثير المزارع لبني أسَد من عَنْز، والقرْعا لشَيْبَة من عَنز، ولهمَ قرية كبيرة ذات مسجد جامع يقال لها المَسْقي وهم مسالمون للعواسج .

والـذي يصالي جَنْب من ديـار عَنْز الرُّفَيْـد ، والغُوْص، وأداي، وعُنُقَـة، والرَّاكس، والعَـيْن عَيْن الرُّفَيْد، وتَمْنية، والعُقَالة، فالرفيد يسكنه حَازمَة من عَنْز، والغَوْص يسكنه بنـو حديـد من عَنز، والرَّاكس يسكنه بنو غنْم من عَنْـز، والعَين يسكنه بنو العرَاص من عَنْـز، وتمنيـة يسكنها بنو مَالك من عَنْـز، والمَسْقي لشَيْبَة من عَنْـز، وطلعَان لبني أسد من عَنْز، والعَيْبَا لبني أبي عاصم من عَنْز، ذو اليَنيم يسكنه بنو ضرَار، والدّارَة، وأبْهَا، والحلَلَة، والفُتَيْحا، فَحَمرة، وطبَـب، فَأتَانة، والمَغْوَث، فجُرُشة، فَالاَيْداع ؛ أوطان عَسير مـن عَنْز وتسمّى هذه أرض طـود، وأما أغوارها إلى ناحية أمّ جَحْـدَم فالذِّيْبَة والسَّاقة لبني جابرة من شَيْبَة، ورأس العقبة لبني النُّعْمان وهي عقبة ضُلع) [٤] .

---

(١) صفة جزيرة العرب، ص١١٩ . وانظر : أحسن التقاسيم للمقدسي، ص١٠٣ . (ابن معبِّر) .

(٢) المصدر السابق، ص٢٥٥ . (ابن معبِّر) .

(٣) حزيمة : جذيمة . (ابن معبِّر) .

(٤) المصـدر السابـق، ص٢٥٦ . (وقد أوردت نَصّ الهمـداني دون تصحيح أو تعليق، فمجال ذلك في بحثي: عسير في صفة جزيرة العرب) . (ابن معبِّر) .

وقـال في الإكليل بأنّ أن القرية بينهم مُنَاصفـة[١]، أي جُرَش، بين العواسج وعَنْز . والهمـداني يحكي هـذا الواقع في النصف الأول من القرن الرابـع، وهـذا يدل على قدَم هـذا الاستيطـان والتسمية بديار عَنْز، ولا شـك أن ذلك حصل بشـكل مُؤكّد في القَرن الثالـث الهجـري، إذ لا يمكـن أن يُطلق عليها سـراة عَنْز أو ديار عَنْـز إلاّ إذا كان لهذه القبيلة وجود متأصل منذ مئة عام على الأقل . إضافة إلى عدم ذكره للحلف الذي ذكره ابـن الكلبي بين خثعـم وعَنْز . وكان الشاعـر محمد بن إبراهيم بـن إسحاق العوسجي معاصراً للهمداني، وساق له شعراً في بعض أيامه مع عَنْز بن وائل، منه :

وكيف ترى عَنْز خضوعي وذلّتي ... ونَهدٌ وجَنْبٌ جيرتي وأقاربي

ومنه :

فولّوا أسالا واستقرت نفوسهم ... وأوقـاف عَنْز كلها كالثعالب

ومنه :

لا عيش يغبطني ولست بغافل ... حتى أنـام ودار عنـز مهيع

ومنه:

يا إخوتا ثـأري وثـأركم معا ... لا تذهبنَّ به العنوز الرضَّع[٢]

هـ- عَنْز بن وائل في القرن الخامس الهجري :

في سنـة (٤٥١هـ) خرج القاسم ومحمـد ابنا جعفر بن القاسـم العياني من بلاد صعـدة، وهما يقصدان وادي تَرْج بأعالي بيشـة . وقد ذكر هذه الرحلة مفرح بن أحمد الربعـي في كتابه (سيرة الأميرين الجليلين) وأشار إلى مرورهم ببلاد سَنْحَان، وبلاد عبيـدة من جَنْـب، حتى دخلوا بـلاد عَنْز بن وائـل، واستضافهم البَـذّاخ وهو رجل من جذيمة من عَنْز بن وائل، وهو دليل الحاج، وكان مُفَاتنا للعواسج بجرش .

وقال الربعي : استصحب لنا رجلاً رُفيدياً من عَنْز[٣] . قلت : يتضح من هذه الرحلة وجـود قبيلة عَنْز ابن وائل في سـراة عَنْز، وذلك يؤيد تقسيم الهمداني للسروات، فنجد الربعي يذكر عبيدة من جَنْب، وهي الحدّ الجنوبي لسراة عَنْز عند الهمداني .

و- عَنْز بن وائل في القرن السادس الهجري :

هنـاك الكثير من النصوص التاريخية التي تؤكد وجود قبيلة عَنْز بن وائل في سراة عَنْز، ومدينة جُرَش، فمن ذلك ما جاء في كتاب (سيرة الإمام أحمد ابن سليمان) ، من

(١) جـ٢، ص١٣٩ . (ابن معبِّر) .
(٢) الإكليل، جـ٢، ص ١٤٣ . (ابن معبِّر) .
(٣) ص ١١٩ . (ابن معبِّر) .

تأليف سليمان الثقفي (ت بعد ٥٦٦) إذ يقول في أحداث سنة ٥٣٥هـ : (وصل في تلك المدة إليه[١] . مشايخ من جَنْب بن سعد من أهل راحة وما يليها، وذكروا له رجل من عَنْز يقال له عرفطة بن الطحل أنه قطع طريق الحاج إلى بيت الله الحرام، وسألوه المخرج إليه ففعل ذلك، ونهض بقوم من خولان أهل خيل وتراس وقياس) [٢].

وقال : (ووفد إليه مشايخ خثعم منهم مزروع بن زياد فَهَمّ بالمخرج معهم إلى بلاد عَنْز، وعلمت بذلك خولان فوصلوا إليه وسألوه التوقف لانشغالهم ذلك الوقت بالزرائع وغيرها إلى أن يفرغوا ففعل ذلك، ثم تقدم في شهر صفر إلى المغرب من بلاد خولان فبلغ بني بحر وغيرهم، وتقدم إلى الأبقور ووصل جبل الغز يدعو الناس إلى الجهاد في سبيل الله، ويحضهم على المخرج معه إلى الشام[٣]، وكان حريصاً على المخرج إلى بلاد عَنز، وكان قد عقد بذلك للجنبيين والخثعميين، وقال في ذلك الوقت شعرا يؤنب فيه قبائل خولان ويحضهم على المخرج معه، ومنه :

دعوت الملا طرا إلى خير الأديان — وناديت جهراً في نزار وقحطان

إلى أن قال :

وأبت ووافاني مشايخ خثعم وقالوا — وجنب بناة المكرمات وسنحان
تخرج نحو عَنْز فإنهم — أحق الملا بالخزي في كل الأحيان
وهم قطعوا الحجاج من بيت ربنا — وفيهم طغاة أهل فسق وعصيان[٤]

وهناك حادثة الوباء التي حصلت في سراة عَنْز، فقد ذكرها ابن الأثير (ت٦٣٠هـ) فقال في حوادث سنة (٥٩٧هـ) : وفيها وقع في بني عَنْز بأرض الشراة[٥]. بين الحجاز واليمن وباء عظيم، وكانوا يسكنون في عشرين قرية، فوقع الوباء في ثمان عشرة قرية فلم يبق منهم أحد، وكان الإنسان إذا قرب من تلك القرى يموت ساعة ما يقاربها فتحاماها الناس وبقيت إبلهم وأغنامهم لا مانع لها، وأما القريتان الأخريان فلم يمت فيهما أحد ولا أحسوا بشيء مما كان فيه أولئك) [٦]. وقال ابن كثير (ت٧٧٤هـ) في حوادث سنة (٥٩٧هـ) : وفيها وقع وباء شديد ببلاد عَنْزة بين الحجاز واليمن، وكانوا عشرين قرية، فبادت منها ثماني عشرة لم يبق فيها ديار ولا نافخ نار، وبقيت أنعامهم وأموالهم لا قاني لها، ولا يستطيع أحد أن يسكن تلك القرى ولا يدخلها، بل كان من

---

(١) أي إلى الإمام أحمد بن سليمان. (ابن معبِّر) .
(٢) ص٩٩. (ابن معبِّر) .
(٣) يريد بالشام بلاد عَنْز . (ابن معبِّر) .
(٤) ص ١٠٠ (والأبيات ركيكة) . (ابن معبِّر) .
(٥) وردت بالشين المعجمة، وصوابها بالسين المهملة . (ابن معبِّر) .
(٦) الكامل في التاريخ، جـ٩، ص٢٥٦ . (ابن معبِّر) .

اقـترب إلى شـيء من هذه القـرى هلك من ساعتـه، نعوذ بالله من بأس الله وعذابه، وغضبه وعقابه، أما القريتان الباقيتان فإنهما لم يمت منهما أحد ولا عندهم شعور بما جرى على من حولهم، بل هم على حالهم لم يفقد منهم أحد فسبحان الحكيم العليم[١].

وذكـر ابن دعثم هذه الحادثـة، وأرَّخَها في سنة ٥٩٩هـ، فقـال: (مَنَّ الله على من دخـل في طاعتـه[٢]، وصبّ النقمة على من خرج عنها، والمـوت بالطاعون الشنيع في بلد عَنْز)[٣]. وقال أيضاً في حوات سنة ٥٩٩هـ: (ومنها الطاعون الذي حدث في بلاد عَنْز بـن وائـل)[٤]. وذكر هذه الحادثـة أحمد بن صالح بـن أبي الرجال وأنهـا وقعت سنة (٥٩٧هــ)[٥]. وقد بحث هذه الحادثة أحمد بـن علي مطوان في كتابه (جُرَش، دراسة في المكان والسكان)[٦]. وأفاض في الحديث عنها، ورجَّح وقوعها في جُرَش من ديار عَنْز بن وائل آنذاك، ثم ساق الرواية الشعبية المتداولة عن هذا الوباء.

ز. عَنْز بن وائل في القرن السابع الهجري:

قال يحيى بن الحسين (ت ١١٠٠هـ) في حوادث سنة (٦١٤هـ): (دعا الإمام المعتضد بالله يحيى بن المحسن بن محفوظ بن محمد بن يحيى، من أولاد الهادي، للإمامة بنواحي صعدة، وكان أهلاً للإمامة، فأجابه كثير من العلماء، ودخل صَعْدة، ثم تخوف من الأشراف بنـي حمزة، فخـرج إلى الشـام[٧]. واستنصر بقوم مـن عَنْز وبني شريـف، فأعانوه بنحو ثلاثمئـة فارس)[٨]. قلت: في هذا النص دلالة علـى وجود عَنز في هذا القرن، مع استمرار قوتـه، حتـى أن هذا الإمام يستنصر بهم مع بني شريـف. وفي سنة (٦١٩هـ) استنصر عز الدين محمد بن الإمام حاتم بن الحسين بعَنْز وبغيرها من القبائل، وفي ذلك يقول:

حـولي اليَعْـرُبان عَنْـزٌ وقحطانُ وجَــنْــبُ وأخـتـهـا أنمـــارُ[٩].

وشهد هـذا القرن اختفاء ذكر مدينة جُرَش في المصـادر التاريخية، مع قبيلة عَنْز بـن وائل كقـوة مسيطرة على هذه المدينة. فنجد ياقوت الحموي (ت بعد ٦٢٦هـ) يذكر مدينة جُرَش ويتحدث عنها.

(١) البداية والنهاية، جـ١٣، ص٢٦. (ابن معبِّر).
(٢) يقصد الإمام عبد الله بن حمزة. (ابن معبِّر).
(٣) السيرة المنصورية، جـ١، ص٥٦. (ابن معبِّر).
(٤) المصدر السابق، جـ١، ص٣٣٧. (ابن معبِّر).
(٥) مطلع البدور ومجمع البحور، جـ١، ص١٠. (ابن معبِّر).
(٦) ص١٤٠. (ابن معبِّر).
(٧) المقصود جهة الشام، أي ديار عَنْز. (ابن معبِّر).
(٨) غاية الأماني، جـ١، ص٤٠٧ص٩٩. (ابن معبِّر).
(٩) السمط الغالي الثمن، بدر الدين محمد بن حاتم اليامي، ص١٧٩. (ابن معبِّر).

ثـم نجد ابن المجـاور (ت٦٩٠هـ) [١] يتحدث عن ذهبـان، وكأنها قاعدة للمنطقة، فيقـول : (أمـا ذهبان فهي أم القـرى ودور أعمالها أربعون فرسخـا) [٢]. ولم يذكر ابن المجـاور مدينـة جُرَش . وهـذا لا يعني انقراض قبيلـة عَنْز بن وائل، وإنمـا زوال قوتها وسيطرتهـا . فقـد ذكر ابن المجاور ـ نفسـه ـ في وصفه الطريق من صعـدة إلى ذهبان، وهـو يتحدث عـن موضع مدينة أحد رفيدة ومـا حولها، فقـال : (وتُسَمَّى هذه الأعمال بيشـة العباسـ ابن مالك بن عمرو بن وائل يرجع إلى نـزار) [٣]. والصواب بعد مالك : من عَنْز بن وائل. وذكر السخاوي (ت ٩٠٢هـ) رجلا اسمه: محمد بن مقبل بن سعد بن زائـد العُقَيْلي، ولد سنة(٧٩٠هـ) في بيشة من بلاد نجـد، ثم صاهر قبيلة عَنْز بنواحي اليمـن، ولم يذكـر تاريخ وفاته [٤]. وفي القرن الثـاني عشر الهجري نجد عباس بن علي الموسـوي (ت١١٨٠هـ) يذكر (عَنْز) في رحلته من مكـة إلى اليمن عبر السراة، في نحو سنـة (١١٤٢هــ) [٥]، ولكن مـا أورده كان من قبيل النقل عن كتـاب، أو أن أحداً أخبره بذلك، لأنه لم يمر على سراة عَنْز. وفي القرن الثاني عشر ـ أيضاً ـ ظهر اسم (بيشة ابن سـالم) ويطلق هذا الاسم على مدينة أحد رفيدة ومـا جاورها، وابن سالم من آل سالم مـن قبيلة (ذُعَي) من (رفيدة) ، ومن أشهـر زعماء أسرة آل سالم (غشّام بن عامر) المعاصـر للإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود [٦].نخلص من هذا الفصل إلى أصالة عَنْـز بـن وائل في سراتها، وبفروعها : (عسير، أَرَاشة، رُفَيْدة) ، وأنّ عصر عَنْز بن وائل يعود إلى أكثر من ثلاثمئة سنة قبل الهجرة، واستمر هذا الوجود إلى يومنا هذا .

٧ـ الموقع الجيني المَذْحجيّ العَنْزي

يُعَـدّ ابن الكلبي – فيما أعلم – أوّل من سـاق نسب عَنْز بن وائل إلى عدنان، فقال: (عَنْـز ـ واسمـه عبـد الله ـ بن وائل بـن هنب بن أَفْصَـى بن دُعْميّ ابـن جديلة بن أسد بـن ربيعـة بن نِزار بن معدّ بن عدنان) [٧]. وأَخَذَ بهـذا النَّسَب مَن جاء بعده، وتَرَسَّخَت الرَّبَعيَّـة، أو النِّزَاريَّـة، أو العدنانية في عَنْز بن وائل، حتى قال عنها الهمداني : (يمانيّة تَنَـزَّرَت) [٨]. وبمـا أنّ ابـن الكلبي قـد ذكر وجود عَنْـز في السراة وقَرَن ذلـك بحلف مع خثعـم، فـإنّ هذا يدلّ على اتفاقهما ـ ابن الكلبي والهَمْـدَاني ـ على الموقع الجغرافي لقَبيلة عَنْز بن وائل في سَرَاتها المعروفة باسمها . وقد بنى الهمداني قوله (يمانيّة تَنَزَّرَت) على

---

(١) هناك خلاف حول شخصية ابن المجاور وتاريخ وفاته . (ابن معبِّر) .
(٢) تاريخ المستبصر، ص ٢٨. (ابن معبِّر) .
(٣) تاريخ المستبصر، ص٢٨، ص٢٠٨ . (ابن معبِّر) .
(٤) الضوء اللامع، جـ١٠، ص٥٢ . (ابن معبِّر) .
(٥) مع الموسوي المكي في رحلته، حمد الجاسر، مجلة (الفيصل)، ع ٢٣٠، ص٣٦ . (ابن معبِّر) .
(٦) أحد رُفَيدة وجُرَش (علاقة المكان والسكان) محمد بن أحمد معبِّر، ص٣٢٧ . (ابن معبِّر) .
(٧) نسب معدّ واليمن الكبير، جـ١، ص٩٤ . (ابن معبِّر) .
(٨) صفة جزيرة العرب، ص٢٥٦ . (ابن معبِّر) .

الواقـع التاريخـي في سياق نسب عَنْز عند ابن الكلبي، مع النظـر للواقع الجغرافي لسَرَاة عَنـز، والذي يقع في محيط جغرافي يُجاور اليمن، ولأنّ الهمداني صاحب عصبية لليمنية القحطانية، فلم يرَ بُدّاً أمام سياق النَّسَب المذكور آنفا إلاّ أن يخرج من هذا الإشكال بقوله: يمانيّـة تَنَزَّرَت . وكان موقف ياقوت الحموي (ت بعد ٦٢٦هـ) مشابها لموقف الهمداني - خـلا العصبيّة - حيث قال : (بأنّ تُبّعـا أسعد بن كليكرب خرج من اليمن غازيا حتى إذا كان بجُرَش، وهي إذ ذاك خربة ومعدّ حالّة حواليها) [(١)]. والشاهد في : معدّ .

ونعـود إلى ابـن الكلبـي وسِيَاقـه لنسب عَنْز بـن وائـل في العدنانية، فهـو نفسه قد ذكـر (عبـد الله بن وائل) المَذْحَجيّ، فقال : (ووَلَدَ وائل بـن مَرَّان : مُعَاوية، وعبد الله، وبكـرا) [(٢)]. وهـو : عبد الله بـن وَائل بن مَرّان بـن جُعْفِيّ بن سعد العشـيرة بن مَذْحج. وبذلـك أصبـح لدينا : (أ) عبـد الله بن وائل الرَّبَعـي النَّزاري . (ب) عبـد الله بن وَائل المَذحجـي . ويقـترن كل واحـد منهما بأخ اسمـه (بكر) . فلماذا ساق ابـن الكلبي نسب عَنْـزَ إلى الرَّبعيّـة النِّزارية ؟ عاش ابن الكلبي في مرحلة بدايـة تدوين الأنساب، وتحولها مـن الشفاهيـة إلى الكتابية . وربما نظر ابن الكلبـي إلى الأشهر، فوجد وائل ربيعة أشهر مـن وائـل مَذْحج، مع قرينه تتمثل في اسـم أخيه (بكر) ، ولقبيلتي بكـر وتَغلب صيت في الجاهليـة، بسبب الحروب التـي جَرَت بينهما، ولذلك ساق نسب عَنْز إلى وائل ربيَعة . إلاّ أنّ ظهـور علـم (DNA) يجعلنا نعيد النظر في صحّة ما ذهب إليه ابن الكلبي، فقد جمع التـوّر (FGC 14297) فروع عَنْز بن وائل : (عسير، وأراشة، ورُفَيْدة) وهذا التَّحَور فرع سبئي ثم مَذْحجيّ (by9) .

ولا نملك أمام هذه النتائج القاطعة إلاّ التسليم والقبول بسيَاق النَّسب الصَّحيح لعَنْز بـن وائل، وذلـك بناء على معْيَار التَّكتّـل للقبائل على التَّحَـوّر (by8) ، وهو كما يلي : عبد الله (عَنـز) بـن وائل بن مرّان بن جُعْفيّ بن سعـد العشيرة بن مَذْحج . ويُضاف إلى نتائج التحليـل الجينـي (DNA) بعضـ الإيضاحات، ومن أهمها : (١) رَابطـة النَّسَب الموحّدة لفروع عَنز بن وائل، والمستمرة حتى هذا اليوم . (٢) المسار التاريخي للوجود العَنْزي منذ العصر الجاهلي، مـن خلال المصادر التاريخية والوثائق المعاصرة. (٣) الموقع الجغرافي لقبيلـة عَنـز في سراتها، والمتوافق مع الموقع الجيني في محيط . (٤) مَذْحجي، وهذا يجعل من (عبد الله بن وائل الجعْفي) أقرب وألصَق بمذحج . (٥) التّوافق أوَ التقارب الزَّمَني لكل من عبد الله ابن وائل المَذحجي، وعبد الله ابنَ وائل الرَّبعي .

فـإذا نظرنا في نسب الصحابي عامر بن ربيعـة الرُّفيْدي، وهو عامر بن ربيعة ابن كعـب بـن مالك بن ربيعة بن عامـر بن ربيعة بن حُجْر بن سلامان بـن مالك ابن ربيعة

(١) معجم البلدان (جرش) .ص.١٤٠. (ابن معبِّر) .

(٢) نسب مَعَدّ واليمن الكبير، جـ١، ص٣٠٩ . (ابن معبِّر) .

ابـن رفيـدة بن عَنْز بن وائل،[١] فسوف يكون بينه وبين عَنْـز أحد عشر جَدّاً، وإذا كانت سلسلة النسب صحيحة، ولم يحصل أي سقطٍ في الأجداد فإن عصر عَنْز بن وائل يكون قبل أكثر من ثلاثمئة سنة قبل الهجرة تقريباً . ويقابله نسب الصحابي قَيْس بن سلمة الجُعْفي، وهو قيس بن سلمة بن شراحيل بن شيطان[٢] بن الحارث بن الأصهب بن كعب بن الحارث بن سعد ابن عمرو بن ذُهْل بن مَرَّان بن جُعْفيّ بن سعد العشيرة بن مَذْحج[٣]. ويعود الفضل ـ بعد الله تعالى ـ فيما ورد في هذا (الفصل السادس) إلى الأخ العزَيز (أحمـد بن علي مَطـوان) فقد أفدت مما كتبه حول الموقعين الجيني والجغرافي لقبيلة عَنْز بن وائل، وما دار من نقاش بيننا حول الموقع الجيني.

٨ ـ المراجع والمصادر:

١. أحد رُفَيْدَة وجُرَش (علاقة المكان والسكّان) . محمد بن أحمد مُعَبِّر . طبع ضمن كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) د. غيثان بن علي جريس، ط١ : ١٤٣٤هـ، الرياض، مطابع الحميضي، جـ٥، ص ص ٣١٦ ـ ٣٣٣ .

٢. أحسـن التقاسيم في معرفة الأقاليم. أبو عبـد الله محمد بن أحمد المقدسي. ط٢: د.ت، بغداد، مكتبة المثنى.

٣. الاستيعاب في معرفة الأصحاب. ابن عبد البر النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ) . ط : ١٣١٨هـ، حيدر آباد (الهند) .

٤. الإصابـة في تمييز الصحابـة. أبو الفضل أحمد بن علي بـن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) .- ط : (١٣٥٨هـ) ، القاهرة . - ط : د.ت، بيروت، دار صادر .

٥. أطلال (مجلة) الرياض، وزارة المعارف، ع٥، ١٤٠١هـ .

٦. الأطلـس التاريخـي الجغـرافي . محمـد إسماعيل إبراهيـم، يوسف أبـو الحجاج، محمود طه أبو العلا ، خالد قرملي، محمود لطفي، عبد الجواد إبراهيم شرف . ط : (١٣٨٦هـ) ، الرياض، وزارة المعارف .

٧. الأعـلام الجغرافية في محافظة خميس مشيـط . محمد بن أحمد مُعَبِّر طبع ضمن كتـاب (القـول المكتوب في تاريخ الجنوب) د. غيثان بن علي جريس ط١ : ١٤٣٨هـ، الرياض، مطابع الحميضي، جـ١١، ص ص ٢٦٩ - ٣٢٦ .

٨. الإكليـل . الحسن بـن أحمد الهمداني (ت بعد ٣٤٤هــ) . تحقيق : محمد بن علي الأكوع الحوالي ط : ١٤٢٩هـ صنعاء، مكتبة الإرشاد .

---

(١) جمهرة أنساب العرب، ابن حزم، ص٣٠٣ . جمهرة النسب، ابن الكلبي، ص٥٧٦ . الاستيعاب، ابن عبد البر، ج٢، ص٧٩٠ . الإصابة، ابن حجر، ترجمة رقم (٧٣٧٤) .ص١٤٠ . (ابن معبِّر) .

(٢) في الإصابة : (سعدان) ج٣، ص٢٤٠ . (ابن معبِّر) .

(٣) نسب معدّ واليمن الكبير، جـ١، ص٣٠٤ . (ابن معبِّر) .

٩. البداية والنهاية . إسماعيل بن عمر، ابن كثير . (ت ٧٧٤هـ) .ط٤ : ١٩٨٢م، بيروت، مكتبة المعارف .

١٠. تاريـخ المستبصر (صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز). ابن المجاور (ت ٦٩٠هـ) . تصحيح: أوسكر لوففرين . ط : ١٩٥٤م، ليدن، مطبعة بريل .

١١. جُرَش : دراسة في المكان والسكان . أحمد بن علي مطوان . ط١ : ١٤٣١هـ، أبها .

١٢. الجغرافيا التاريخية لشبة الجزيرة العربيـة . د. محمد خميس الزوكة . ط: د.ت، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية .

١٣. جمهـرة النسب .هشام بـن محمد الكلبي (ت٢٠٤هـ) . تحقيق : محمود فردوس العظم .ط٢ : ١٩٨٣م، دمشق، دار اليقظة العربية .

١٤. جمهـرة أنساب العرب . أبو محمد علي بـن أحمد بن سعيد بن حزم (ت ٤٥٦هـ) . تحقيق: عبد السلام محمد هارون . ط٥ : ١٩٨٢م، القاهرة، دار المعارف .

١٥. دراسات في تاريخ تهامة والسراة خلال العصور الإسلامية (ق١هـ-ق١٠هـ) . د. غيثان ابن علي بن جريس . ط١ : ١٤٢٤هـ، الرياض، مطابع الحميضي . (الجزء الأول) .

١٦. السِّمْط الغالي الثمن في أخبار الملوك الغُزّ باليمن . بدر الدين محمد بن حاتم بن أحمد اليامي الهمداني (ت بعد ٧٠٢هـ) . تحقيق : ركس سمث . ط : د. ت، د . ن .

١٧. سيرة الإمام أحمد بن سليمان . سليمان بن يحيى الثقفي (ت بعد ٥٦٦هـ) .تحقيق د. عبـد الغنـي محمـود عبـد العاطـي . ط١: ٢٠٠٢هــ، القاهرة، عـين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية .

١٨. سيرة الأميرين الجليلين الفاضلين : نص يمني من القرن الخامس الهجري . مفرح بـن أحمد الربعي. تحقيق : رضـوان السيد، وعبد الغني محمود عبد العاطي . ط : ١٤١٣هـ، بيروت، دار المنتخب العربي للدراسات والنشر .

١٩. السـيرة المنصورية . أبو فراس بن دعثم. تحقيق: عبد الغني محمود عبد العاطي . ط١: ١٤١٤هـ، بيروت، دار الفكر المعاصر .

٢٠. سـيرة النبـي ﷺ . أبو محمد عبد الملـك بن هشام بن أيـوب (ت٢١٣ أو ٢١٨هـ) .تحقيـق : محمد محيـي الدين عبد الحميـد . ط : د.ت، الرياض، رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد .

٢١. صفة جزيرة العرب . الحسن بن أحمد الهمداني (ت بعد ٣٤٤هـ). تحقيق : محمد بـن علـي الأكوع الحـوالي . ط : ١٣٩٤هــ، الرياض، دار اليمامـة للبحث والترجمة والنشر .

٢٢. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع . شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ) ط : د.ت، بيروت، دار مكتبة الحياة .

٢٣. الطبقات الكبرى .أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت٢٣٠هـ). تقديم : د. إحسان عباس . ط : د.ت، بيروت، دار صادر .

٢٤. عسير والتاريخ وانحراف المسار. منصور بن أحمد بن منصور العسيري. ط١ : ٢٠١٢م، القاهرة، دار الطناني للنشر والتوزيع .

٢٥. غاية الأماني في أخبار القطر اليماني. يحيى بن الحسين بن القاسم (ت ١١٠٠هـ). تحقيق : د. سعيد عبد الفتاح عاشور . ط : ١٣٨٨هـ، القاهرة، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر .

٢٦. في سراة غامد وزهران. حمد الجاسر . ط١ : ١٣٩١هـ، الرياض، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر .

٢٧. الكامل في التاريخ . أبو الحسن علي بن محمد، ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) . ط٣ : ١٤٠٠هـ، بيروت، دار الكتاب العربي .

٢٨. كنز الأنساب ومجمع الآداب . حمد بن إبراهيم الحقيل . ط٥ : ١٣٩٦هـ .

٢٩. مطلع البدور ومجمع البحور . أحمد بن صالح بن أبي الرجال (ت١٠٩٢هـ) . تحقيق : عبدالسلام عباس الوجيه، ومحمد يحيى سالم عزان . ط : صنعاء، مركز التراث والبحوث اليمني .

٣٠. مع الموسوي المكي ورحلته (نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس) . حمد الجاسر . مجلة (الفيصل) الرياض، ع٢٣٠، شعبان ١٤١٦هـ .

٣١. معجم البلدان. ياقوت الحموي (ت بعد ٦٢٦هـ). ط: د .ت، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

٣٢. المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (منطقة عسير) . علي بن إبراهيم بن ناصر الحربي . تقديم : د. غيثان بن علي بن جريس . ط : ١٤١٧هـ، أبها .

٣٣. نسب معدّ واليمن الكبير . هشام بن محمد الكلبي (ت ٢٠٤هـ) .تحقيق : د. ناجي حسن. ط١ : ١٤٠٨هـ، بيروت، عالم الكتب .

٣٤. نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب . ابن سعيد الأندلسي . تحقيق : نصرت عبد الرحمن . ط١ : ١٤٠٢هـ، عَمَّان، مكتبة الأقصى .